مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

06-07-2021

العدد: 3279

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مجموعة العمل (٤٢) معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم درعا في السجون السورية

- ارتفاع معدلات هجرة الفلسطينيين من سورية
- مخيم الحسينية.. مكبات القمامة وسيلة لكسب الرزق وإعالة العائلة
- مخيّم البداوي.. فوضى السلاح والفلتان الأمني يثيران قلق فلسطينيي سورية
- الأونروا في سورية تحتفي بتخريج دورة تدريبية من ذوي الاحتياجات الخاصة

والكشف عن مصيرهم، مشيرين إلى أن العفو الرئاسي الأخير الذي أطلقت خلاله الأجهزة الأمنية السورية سراح عدد من المعتقلين السوريين لم يشمل الإفراج عن أي معتقل فلسطيني.

من جهة أخرى أفاد مراسل مجموعة العمل أن معدلات الهجرة بين الشباب الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات وأماكن تواجدهم في سورية شهدت ارتفاعاً كبيراً في الآونة الأخيرة، حيث غادر كثير من شباب وعائلاتهم إلى تركيا للعبور منها إلى اليونان ومن ثم إحدى الدول الأوروبية للبحث عن حياة أفضل، في حين فضلت بعض العائلات الاتجاه نحو لبنان للعيش فيه رغم تدهور أوضاعه الاقتصادية .

وعزا مراسل مجموعة العمل أسباب الهجرة إلى الأوضاع المعيشية المتردية، وانتشار البطالة وقلة فرص العمل وغلاء الأسعار الذي أثقل كاهل الأهالي، كما أن القبضة الأمنية المشددة من قبل قوات الأمن السوري على المخيمات الفلسطينية كانت أحد أسباب الهجرة.

وأكد مراسلنا أنه وثق هجرة أكثر من (50) عائلة فلسطينية سورية دخلت لبنان بطرق غير نظامية في الأسابيع الماضية، في حين وصل عدد من الشبان الفلسطينيين عن طريق ادلب إلى تركيا بتكلفة قد تصل إلى (1500) دولار للشخص الواحد.

بدورها أشارت وكالة الأونروا إلى أن النزوح والبطالة والتضخم ومخاطر الحماية والأمن تعد من بين الشواغل الرئيسة التي يتشاركها لاجئو فلسطين والسوريون على حد سواء.

في سياق ذي صلة فاقمت الحرب السورية وغياب الدعم الاقتصادي والاجتماعي من مأساة اللاجئين الفلسطينيين، ومع قلة البدائل وغياب الحلول وجد عدد من الأطفال في سورية

عامة مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق خاصة أنفسهم بعد غياب المعيل بسبب الوفاة او الاعتقال او الاختفاء القسري مضطرين للقيام بأعمال لا تناسب مع أعمارهم والبحث في مكبات القمامة لكسب رزقهم وإعانة أسرهم .

هذا ويعمل عدد من أطفال مخيم الحسينية ومن مختلف الأعمار في جمع النفايات، حيث يبحث هؤلاء بشكل يومي في المكبات والحاويات عن خردوات ومواد بلاستيكية، والأسلاك النحاسية، وكل ما يمكن استخدامه سواء للحرق أو لإعادة التدوير، غير آبيهن بالأضرار الجسيمة على صحتهم، خاصة أن النفايات تحتوي على زجاج مكسور وقطع معدنية حادة ومواد كيماوية؛ وهي مأوى للجرذان والقوارض والكلاب الشاردة، إضافة لتعرضهم للشمس الحارقة والبرد القارص.

بالانتقال إلى لبنان بات الوضع الأمني غير المستقر في مخيّم البداوي بمدينة طرابلس شمال لبنان هاجساً يؤرق مئات العائلات الفلسطينية القاطنة فيه، بسبب فوضى السلاح والاشتباكات الفردية المتكررة التي تحدث في المخيّم، والتي يذهب ضحيتها المدنيين، فيما تفاقم تلك الفوضى من معاناة عشرات العائلات الفلسطينية السورية القاطنة فيه، وتزيد من هواجسهم ومخاوفهم بعدما هربوا من أتون الحرب الدائرة في سورية إلى لبنان بحثاً عن الأمن والأمان.

وتأتي هذه المخاوف على خلفية اندلاع اشكال فردي يوم السبت 3 تموز/ يوليو الجاري بين شخصين في مخيم البداوي بسبب اشكالات سابقة بينهم حيث حاول آخرون فضّه وإطلاق النار لتفريق طرفي النزاع، ما أدى إلى مقتل لاجئة من الجنسية السورية .

بدورهم عبر اللاجئون الفلسطينيون السوريون عن استيائهم من الاشتباكات المستمرة وحالة عدم الشعور بالأمان في مخيّم البداوي، مطالبين اللجان الشعبية بإنهاء ظاهرة فوضى السلاح وانتشارها بأيدي أشخاص مستهترين.

وتشير الإحصائيات التي قام بها عدد من المؤسسات الإغاثية في مخيم البداوي إلى تراجع ملحوظ في عدد الأسر الفلسطينية المهجرة من سورية في المخيّم بشكل كبير، معزية السبب الكامن وراء ذلك إلى عدم الاستقرار الأمني والأوضاع المعيشية والاقتصادية المزرية، إضافة للوضع القانوني غير الواضح، والمتغير بشكل دائم، خاصة فيما يتعلق بموضوع الإقامات.

أما في دمشق أقام برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا "بمقره في دمشق حفل تخريج دفعة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين أنهوا دورة تدريبية في التصوير الفوتوغرافي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

من جانبه قال أمانيا مايكل-إيبي مدير شؤون "الأونروا" في سورية مخاطباً الخريجين أثناء حفل التخرج: " أود أن أهنئكم على عملكم الجاد وأتمنى لكم النجاح ومستقبلاً أفضل"، مضيفاً أن تخرجكم اليوم يوضح إمكاناتكم وإبداعكم حيث يمنحكم التدريب الذي تلقيتموه على التصوير الفوتوغرافي القوة للاستمرار والإبداع والتفاني في الوصول إلى أهدافكم. كما سيعزز أيضاً صمودكم ويزودكم بالمهارات التي تحتاجونها لتكونوا أكثر استقلالية في العمل وفي الحياة .